14 سيارة إسعاف من «الهلال الأحمر» برفقة الأمم المتحدة و«أط

«حماس» وإسرائيل تعلنان : الهـ

القصف الإسرائيلي على غزة

من ضحايا القصف الإسرائيلي على غزة

«وكالات» : قال القيادي بحركة حماس، موسى أبو مرزوق، أمس الأربعاء، إن الهدنة المؤقتة بين إسرائيل والحركة ستبدأ اليوم الخميس الساعة العاشرة صباحاً، وإنه سيكون هناك وقف كامل لإطلاق النار في قطاع غزة.

وأضاف أبو مرزوق في تصريحات تلفزيونية، أن الهدنة ستتضمن أيضاً وقف الطيران بجنوب القطاع، ومن الساعة العاشرة للساعة الرابعة، وقف تحليق الطيران بالشمال، وفق ما نقلته وكالة أنباء العالم العربي.

وعن تسليم المحتجزين المتفق عليه، قال إن «الصليب الأحمر» هو من سيتسلمهم وينقلهم عبر معبر رفح للجانب المصري.

وقال إن معظم الأسرى من الضفة الغربية، وسيجري نقلهم مباشرة إلى أماكن سكنهم، وإن معظم الأسرى الإسرائيليين يحملون جنسيات أجنبية.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين لراديو الجيش، أمس الأربعاء، إن إسرائيل تتوقع استعادة أول أسرى تحررهم حماس من قطاع غزة بموجب اتفاق تم بوساطة خارجية غداً الخميس.

ورفض الوزير في مقابلة أمس تأكيد تقرير أفاد أن العملية ستبدأ في الساعة الخامسة صباحاً بالتوقيت المحلي (03:00 بتوقيت غرينتش).

يأتي هذا بعدما وافق مجلس الوزراء الإسرائيلي على اتفاق وقف إطلاق النار مع حركة حماس، والذي من شأنه أن يؤدي إلى وقف مؤقت للحرب المدمرة التي دخلت الآن أسبوعها السابع.

وقالت الحكومة الإسرائيلية إنه بموجب الخطوط العريضة للصفقة، ستقوم حماس بإطلاق سراح ما لا يقل عن 50 من حوالي 240 أسيراً تم احتجازهم في 7 أكتوبر، على مدار أربعة أيام. وأكدت قطر، التي تتوسط مع حماس، الاتفاق في وقت لاحق، قائلة إن موعد البدء سيتم الإعلان عنه خلال الساعات الأربع والعشرين القادمة وسيستمر لمدة أربعة أيام.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قبل تصويت مجلس الوزراء في وقت مبكر من يوم الأربعاء إن الحرب ستستمر حتى لو تم التوصل إلى اتفاق.

ومن المتوقع أن تطلق إسرائيل سراح 150 أسيراً فلسطينياً في الأيام الأربعة الأولى على الرغم من نشر وزارة العدل لقائمة بأسماء 300 أسير في حال تمديد الاتفاق.

وقد نشرت وزارة العدل الإسرائيلية قائمة بأسماء 300 أسير فلسطيني يمكن إطلاق سراحهم ضمن الصفقة. وكانت معظم الأسماء المدرجة في القائمة لمراهقين اعتقلوا العام الماضي بسبب جرائم بسيطة نسبياً، ومن بينها رشق القوات بالحجارة. لم تتم إدانة أي منهم بالقتل رغم أن بعضهم قضى عقوبات بتهمة الشروع في القتل. وأصغر المعتقلين في القائمة يبلغ 14 عاماً. كما تضم القائمة نحو 40 شابة وسيدة.

من جهة أخرى تدخل الحرب بين الجيش الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة، الأربعاء، يومها الـ47، فيما بدأت المؤشرات تظهر بوادر لحلحلة الأزمة، مع قرب تطبيق اتفاق وشيك لوقف النار.

وفي آخر التطورات الميدانية، أشارت وسائل إعلام فلسطينية إلى قصف عنيف على شمال قطاع غزة.

وفي وقت سابق من أمس، جددت إسرائيل غاراتها على عدة مناطق في شمال القطاع، قبل ساعات من بدء تطبيق هدنة تم الإعلان عنها من قبل إسرائيل وحماس، بوساطة قطرية مصرية. وبالتزامن، أفاد مراسل «العربية» و«الحدث» بتجدد القصف الصاروخي على سديروت ومستوطنات غلاف غزة.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني أمس إن 14 سيارة إسعاف تابعة له وصلت برفقة الأمم المتحدة وأطباء بلا حدود لإجلاء المرضى والمصابين من مستشفى الشفاء بشمال قطاع غزة إلى مستشفيات بالجنوب.

وأضاف الهلال الأحمر في بيان أن السيارات ستنقل مرضى الكلى إلى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح، في حين سيُنقل الجرحى إلى المستشفى الأوروبي جنوب خان يونس.

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت أن 14 ألفاً و128 فلسطينيا قتلوا في القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر. وبين القتلى الذين تم إحصاؤهم إلى الآن 5840 طفلاً و3920 امرأة. كذلك، أسفر القصف عن إصابة 33 ألف شخص آخرين.

من جهتها، قالت وكالة الأنباء الفلسطينية، أمس

وقفة في رام الله لأهالي عدد من الأسرى في السجون الإسرائيلية

عباس يرحب بالهدنة.. وإسرائيل تطلق قائمة تضم 300 معتقل فلسطيني

غوتيريش عن صفقة الأسرى: خطوة مهمة بالاتجاه الصحيح

الأربعاء، إن الجيش الإسرائيلي هدد باقتحام المستشفى الإندونيسي في بيت لاهيا شمال قطاع غزة خلال ساعات بدعوى احتوائه على «نشاطات عسكرية».

وأضافت أن أحد الإداريين بالمستشفى تلقى رسالة نصية من ضابط بالجيش جاء فيها «تحذير خاص بإخلاء المستشفى الإندونيسي. في حوزة الجيش الإسرائيلي معلومات حول (نشاط عسكري) داخل المستشفى، والجيش يطلب بشكل فوري وقف كل الأعمال العسكرية في المستشفى. إذا لم يتوقف النشاط العسكري خلال 4 ساعات الجيش يحفظ لنفسه الحق بالنشاط ضد العمليات العسكرية وفق القوانين الدولية».

وحذرت إدارة المستشفى الإندونيسي من تكرار سيناريو مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة، الذي اقتحمته القوات الإسرائيلية الأسبوع الماضي وأخلت معظم من فيه من مرضى ومرافقين ونازحين.

وتم إجلاء نحو 100 جريح ومريض منتصف الليلة الماضية من المستشفى الإندونيسي إلى مستشفى ناصر في خان يونس، بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وذلك بعد ساعات من قصف استهدفه وأسفر عن مقتل 12 شخصا على الأقل.

ووفقا للوكالة لا يزال هناك 630 جريحا ومريضا في المستشفى الإندونيسي، بينهم نحو 50 تتطلب حالاتهم عربات إسعاف لإجلائهم إضافة إلى 200 من الطواقم الطبية.

وقال مسؤولون في قطاع الصحة في غزة، الثلاثاء، إنهم فقدوا القدرة على إحصاء القتلى بسبب انهيار أجزاء من النظام الصحي في القطاع وصعوبة انتشال الجثث من المناطق التي اجتاحتها الدبابات والقوات الإسرائيلية.

وتزايدت التحديات المرتبطة بعملية التحقق من أعداد القتلى، حيث تم تكثيف الغزو البري الإسرائيلي، الذي أدى في بعض الأحيان إلى قطع خدمة الهاتف والإنترنت ونشر الفوضى في جميع أنحاء المنطقة.

من جهته رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الأربعاء، بالاتفاق الإنساني الذي تم التوصل إليه بوساطة خارجية بين حركة حماس الفلسطينية وإسرائيل في قطاع غزة، ودعا إلى حلول أوسع للصراع الإسرائيلي الفلسطيني المستمر منذ فترة طويلة.

وبالتزامن، ضمّنت قائمة نشرتها وزارة العدل الإسرائيلية، أمس الأربعاء، أسماء 300 معتقل فلسطيني موجودين في سجون إسرائيلية، في إشارة إلى أن صفقة تبادل الأسرى التي أعلن عنها مع حركة حماس ستتجاوز 150 فلسطينيا.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسن الشيخ في منشور على منصة التواصل الاجتماعي إكس إن «الرئيس محمود عباس والقيادة ترحب باتفاق الهدنة الإنسانية، وتثمن الجهد القطري المصري الذي تم بذله، ونجدد الدعوة للوقف الشامل للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وإدخال المساعدات الإنسانية وتنفيذ الحل السياسي المستند للشرعية الدولية، وبما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله وسيادته».

من جانب آخر وصفت الأمم المتحدة، الأربعاء، الاتفاق بين إسرائيل وحماس بأنه «خطوة مهمة»، لكن «لا يزال ينبغي القيام بالكثير»، فيما وصفت وكالة «أونروا» تهجير سكان غزة بأكبر إعادة توطين للفلسطينيين منذ عام 1948.

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش باتفاق التهدئة في غزة، وقال إنه خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح، مضيفاً أن الأمم المتحدة ستحشد كافة قدراتها لدعم تنفيذ اتفاق التهدئة وتعظيم أثره الإيجابي على الوضع الإنساني في غزة.

هذا وأشارت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» إلى أن عدد الفلسطينيين الذين أجبروا على مغادرة منازلهم في قطاع غزة في الأسابيع الأخيرة أصبح الأكبر منذ عام 1948.

وقالت «أونروا» في بيان عبر تطبيق «إكس» (تويتر سابقا): «خلال الأسابيع القليلة الماضية شهدنا أكبر تهجير للفلسطينيين منذ عام 1948».

هذا وأعلنت «أونروا» في وقت سابق، أنه حتى الـ19 من نوفمبر تم تسجيل حوالي 1.7 مليون نازح في قطاع غزة بعد تصعيد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ونحو 930 ألف شخص يختبئون في 156 مركزا للمنظمة.

فلسطيني يتأمل الدمار في غزة

الدمار في غزة